A42-WP/153
EX/76
27/7/25

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢١ من جدول الأعمال: مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

أهمية التعاون لضمان وجود قوة عاملة قادرة على التكيف ومستعدة للمستقبل

(ورقة مقدمة من المملكة المتحدة واللجنة الأفريقية للطيران المدني[1] والبرازيل وفرنسا واليابان وجنوب أفريقيا والإمارات العربية المتحدة والمجلس الدولي للمطارات ورابطة خدمات المطارات واتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا) والمجلس الدولي لتنسيق اتحادات صناعات الطيران ومعهد التدريب التابع لسلطات الطيران المشتركة والجمعية الملكية للملاحة الجوية والرابطة الدولية للشحن الجوي)

الموجز التنفيذي

تدعم هذه الورقة برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران والتحديث المقترح إدخاله على قرار الجمعية العمومية ٣٩–٢٩. وتؤكد ضرورة توسيع نطاق البرنامج بحيث لا يقتصر على الشباب والمهنيين المُجازين، بل يشمل جميع العاملين في مجال الطيران، ومنهم المهنيون الذين هم في منتصف حياتهم المهنية والعاملون في وظائف لا تتطلب إجازة.

وتؤكد الورقة أيضاً المخاطر الناجمة عن نقص القوى العاملة وآثاره على سلامة نظام الطيران العالمي وأمنه وقدرته على الصمود، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين الدول والمؤسسات التعليمية وقطاع الطيران. وتدعم هذه الورقة أيضاً شراكة الإيكاو مع فرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي (GAAST) باعتبارها آلية لتيسير إيجاد حلول عملية لمشكلات القوى العاملة.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

أ) حث جميع الدول الأعضاء على دعم القرار الخاص بالجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، بما في ذلك توسيع نطاق البرنامج بحيث لا يقتصر على الشباب والمهنيين المُجازين؛

ب) دعوة الدول والمؤسسات التعليمية وقطاع الطيران إلى تعزيز التعاون لمواجهة التحديات المتعلقة بالقوى العاملة؛

ج) تشجيع الإيكاو على التعاون مع قطاع الطيران والبرامج التي تقودها الدول لتبادل الموارد والمعلومات؛

[1] الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون وكابو فيردي وجمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإسواتيني وإثيوبيا والغابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزامبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان والسودان وجمهورية تنزانيا المتحدة وتوغو وتونس وأوغندا وزامبيا وزمبابوي.

د) دعوة الدول الأعضاء إلى الإقرار بالمخاطر التي تطرحها التحديات المتعلقة بالقوى العاملة على السلامة والأمن وقدرة النظام على الصمود؛ **هـ)** تشجيع الدول والمؤسسات التعليمية وقطاع الطيران على دعم جهود الإيكاو من خلال الخبرة الفنية والمساهمات الطوعية المالية أو العينية وتبادل البيانات.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية وبالعنصر التمكيني ذي الأولوية العالية بشأن "المساواة بين الجنسين وجذب مواهب جديدة إلى قطاع الطيران".
الآثار المالية:	يمكن تنفيذ الأنشطة المقترحة ضمن الموارد المتاحة؛ ويرحَّب بأي مساهمات طوعية إضافية.
المراجع:	خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦–٢٠٥٠ استراتيجية الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٦–٢٠٢٧–٢٠٢٨ الوثيقة Doc 10184، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٢٠٢٢/١٠/٧) ورقة العمل A39-WP/33، برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) ورقة العمل A39-WP/62، برنامج الإيكاو للتدريب في مجال الطيران المدني وبناء القدرات في مجال الطيران

١– المقدمة

١–١ يواجه نظام الطيران العالمي نمواً وتعقيداً غير مسبوقين. وتشير توقعات الإيكاو إلى زيادة بالغة في الطلب على المهنيين المهرة في مجال الطيران، إذ ستكون هناك حاجة إلى أكثر من ٢,٥ مليون موظف جديد بحلول عام ٢٠٤٣ للحفاظ على سلامة العمليات وكفاءتها.

١–٢ وتحدث زيادة الطلب هذه في وقت يشهد فيه قطاع الطيران بالفعل نقصاً في القوى العاملة وقيوداً تحد من القدرات. وتزداد هذه الضغوط بسبب التحول الرقمي وأهداف الاستدامة وشيخوخة السكان وتغير توقعات القوى العاملة، لا سيما في حقبة ما بعد جائحة فيروس كورونا.

١–٣ وتقر خطة الإيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٦–٢٠٥٠ بأن "ضمان توافر المهنيين الموهوبين في مجال الطيران، وتعزيز التنوع والمساواة بين الجنسين في قطاع الطيران برمته، والتكامل والتكيف مع أنماط التشغيل الجديدة والتغيرات التكنولوجية" يمثل عنصراً تمكينياً رئيسياً لمستقبل الطيران. وتقر خطة أعمال الإيكاو بأن "جذب المواهب الجديدة" عنصر تمكيني ذو أولوية عالية.

١–٤ لمعالجة هذه المسألة، أعادت الإيكاو تنشيط مبادرتها الخاصة ببرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران لدعم جذب المهنيين المؤهلين في مجال الطيران وتنمية قدراتهم على نحو مستدام. ويوفر البرنامج المذكور منصة استراتيجية لتنسيق الجهود الدولية الرامية إلى جذب المهنيين العاملين في مجال الطيران وتدريبهم والاحتفاظ بهم.

١–٥ بيد أنه ينبغي توسيع نطاق البرنامج وتنفيذه لتلبية جميع احتياجات القوى العاملة في الحاضر والمستقبل.

٢- توسيع نطاق النهج الخاص بالجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران

٢-١ مع أن الاستعانة بالشباب لا تزال إحدى الركائز الأساسية لتعزيز القوى العاملة، فإنه يجب على الإيكاو والدول الأعضاء فيها أن تدرك التحديات الأوسع نطاقاً التي تواجه القوى العاملة وأن تتصدى لهذه التحديات. ويشمل ذلك توظيف جميع العاملين في مجال الطيران والاحتفاظ بهم وإتاحة تنقلهم، بما يشمل المهنيين غير المُجازين والموظفين الفنيين وموظفي العمليات والدعم والعمال ذوي الخبرة الذين يسعون إلى تغيير مسارهم المهني.

٢-٢ ومن المتوقع حدوث نقص في المهارات في مجموعة واسعة من المهن في مجال الفضاء الجوي والطيران، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مهن موظفي الصيانة وموظفي تشغيل المطارات وطواقم الطائرات والموظفين الأرضيين ومقدمي الخدمات الأرضية وموظفي الشحن وموظفي الأمن والموظفين الحكوميين. ويجب معالجة جميع هذه المجالات لضمان استمرارية العمليات وإمكانية النمو والحفاظ على السلامة والأمن.

٢-٣ ويقترن ذلك بضرورة تلبية الحاجة المتزايدة إلى مهارات تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي والأمن الإلكتروني في سوق العمل العالمي المتسم بالتنافسية الشديدة.

٢-٤ ومن الضروري اتباع نهج شامل لجميع الأعمار ومتنوع من حيث المهن. ولعل تشجيع التوظيف في منتصف الحياة المهنية، وتعزيز برامج إعادة صقل المهارات، وتقليل الحواجز النُظُمية التي تعوق الدخول إلى سوق العمل يساعد على سد الفجوات في القوى العاملة وتحسين القدرة على التكيف.

٢-٥ لهذه الأسباب، من المنطقي توسيع نطاق برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران من أجل جذب وتنمية واستبقاء المواهب في مجال الطيران من جميع الأجيال والخلفيات وجميع فئات العاملين في مجال الطيران. وتُقترح هذه التعديلات في الوثيقة A42-WP/21، "برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العالمين في مجال الطيران" (NGAP) الذي قدمه مجلس الإيكاو.

٣- التحديات المتعلقة بالقوى العاملة باعتبارها مخاطر نُظُمية

٣-١ يؤثر النقص الحالي والمتوقع في القوى العاملة تأثيراً مباشراً في قدرة قطاع الطيران على الحفاظ على سلامة العمليات وقدرته على المراقبة وضمان جودة الخدمات.

٣-٢ وقد يؤدي النقص في الموظفين في مجالات إدارة الحركة الجوية والصيانة والمراقبة والامتثال لمعايير السلامة إلى مخاطر نُظُمية قد تؤثر سلباً في قدرة الدول على الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو.

٣-٣ لذا، ينبغي اعتبار تنمية القوى العاملة وإدماجها في سوق العمل ركيزة أساسية لقدرة نظام الطيران على الصمود وتخطيط السلامة الجوية، لا مجرد مسألة تتعلق بالموارد البشرية.

٤- تعزيز التعاون من خلال الإيكاو وفرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي (GAAST)

٤-١ يقتضي التصدي لهذه التحديات المعقدة بذل جهود منسقة بين الحكومات وقطاع الطيران ومؤسسات التدريب والمهنيين في مجال الطيران والفضاء الجوي والمنظمات الدولية.

٤-٢ وستضطلع الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، ولا سيما "المجال الرئيسي الرابع: التوعية ومشاركة المعرفة – ضمان الالتزام السياسي وتعميم أفضل الممارسات والدعوة إلى اختيار الطيران كمجال مهني"، بدور هام في مواجهة التحديات.

٤-٣ ويعد تعاون الإيكاو مع فرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي (GAAST) مثالاً على المشاركة الفعالة التي تضم جهات معنية متعددة. وسيدعم مستودع أفضل الممارسات الذي ستنشئه فرقة العمل هذه الدول الأعضاء في وضع استراتيجيات عملية للقوى العاملة. وتقدم ورقة المعلومات WP/278-EX/119 مزيداً من التفاصيل عن عمل فرقة العمل المذكورة.

٤-٤ وسيفضي تبادل البيانات والدروس المستفادة والسياسات الفعالة من خلال منصات مثل فرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي (GAAST) إلى تسريع وتيرة بناء القدرات على الصعيد العالمي، وسيدعم الاعتراف المتبادل بالمؤهلات، وسيساهم في تحقيق مزيد من التناسق والاستدامة في القوى العاملة في مجال الطيران.

٥- الخلاصة

٥-١ يعد وجود قوى عاملة مستدامة وكفؤة في مجال الطيران أمراً ضرورياً لدعم الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، التي تشمل السلامة والأمن والمسؤولية البيئية والقدرة على الوصل على الصعيد العالمي.

٥-٢ ويجب أن يتطور نهج الإيكاو في تخطيط القوى العاملة بحيث يتماشى مع تطور منظومة الطيران. ويعد برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) الموسع والشامل – الذي يحظى بالدعم من خلال التعاون القوي بين الدول والمؤسسات التعليمية وقطاع الطيران والتنسيق الدولي – عاملاً أساسياً في تكوين قوى عاملة قادرة على التكيف ومستعدة للمستقبل.

٥-٣ وتتناول الاستراتيجية الجديدة للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) العديد من القضايا المتعلقة بالقوى العاملة، وتشجِّع الدول على دعم برامجها وجهودها المبذولة في مجال بناء القدرات.

— انتهى —